

خطة التدريس في التربية الرياضية

التخطيط والخطة

التخطيط : عملية مستمرة لمجموعة من التدابير المستقبلية في ظل الظروف الحالية لتحقيق هدف عام .

ويعرف التخطيط أيضا : هو عملية تتبؤ بالمستقبل واستعداد لهذا المستقبل من خلال تحديد الاهداف والموارد المتاحة في ضوء المتغيرات المستقبلية ويمكن التعبير عن التخطيط بالمعادلة الاتية :

التخطيط = تتبؤ + خطة

أي ان الخطة هي المجال الثاني في العملية التخطيطية بعد التتبؤ .

فوائد التخطيط

- ١- الوصول الى الاهداف
- ٢- اكتشاف وتشخيص الاخطاء
- ٣- الاستغلال الامثل للوقت
- ٤- الثقة في السير نحو الهدف
- ٥- تحديد المشكلة
- ٦- جمع المعلومات وتحديد الامكانيات المادية والبشرية

الخطة : هي الترجمة الفعلية للعملية التعليمية التخطيطية ، وتعد أحد المكونات الاساسية للتخطيط .
ومما تقدم نسننتج أن التخطيط يهتم برسم خطوات محددة من اجل تحقيق الاهداف المرجوة ، أي انه يهتم بالجانب النظري ، أما الخطة هي نتاج لعملية التخطيط وتهتم بالجانب العملي التخطيطي فضلا عن ذلك تعد صورة مصغرة لعملية التخطيط ودليلا مرشدا للمدرس .

مكونات المنهج التعليمي

سنناول مكونات المنهج التعليمي في هذا الفصل ،لانه لايزال الكثيرون يخلطون بين (الخطة والمقرر والوحدات التعليمية والبرنامج والمنهاج) لكي نبرز ونحدد علاقه ونتعرف على كل منها بصورة موجزه لنتمكن من الوقوف على مدى علاقه بين كل عنصر من هذه العناصر .

اولا - الخطة : هي عباره عن الاطار العام والخطوط العريضة الاساسية لاي مشروع وخطة التدريس تحدد المعالم الاساسيه للمنهاج ، ويعرفها (عبد الكريم الدرويش) على انها الدليل المنظور للفكر الاداري . وان اي خطه يلزم لها عملية تخطيط لكي تحقق اهدافها .

ثانيا - المقرر : هو بنية معرفية يتفاعل فيها كل من المدرس والطالب والمعينات ويأخذ جانبا من المنهاج وهو جانب المواد التعليمية .

ثالثا - الوحدات التعليمية : تشمل مجموعة من الدروس التي تعطي موقف تعليمي **مثال :** مقرر تعليم المهارات الاساسية للمرحلة الابتدائية يتضمن عددا من الوحدات التعليمية وهي ((فهم المهارات ، أداء المهارات الاساسية ، العاب المهارات الاساسية ، تمارين المهارات الاساسية)) فالمقرر والوحدة الدراسية تقوم بينهما علاقة الكل بالجزء فقد يشتمل المقرر على عدد من الوحدات التعليمية ، والوحدة التعليمية مكون من مكونات المقرر الدراسي . ومصطلحها في اللغة الانكليزية (UNIT) .

رابعا - البرامج : هو الخطوات التنفيذيه لخطة تم أعدادها سابقا ويتطلب ذلك توزيع زمن وطرق التنفيذ والامكانات لتحقيق الخطه الدراسي .

ويعد احد عناصر التخطيط المهمه والتي بدونها لايمكن التنفيذ ، ولانستطيع تحقيق الاهداف المرجوه . ومعنى هذا ان الخطه والتخطيط دون برامج العمل التنفيذيه تعد عمليه ليست لها شكل او مضمون .

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط٢ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ١٢٩

عرف (williams) البرنامج بأنه أحد عناصر التخطيط للمقررات والانشطة والعمليات التعليمية المقترحة لتغطية فتره زمنية محدد. وفي غياب البرامج تغيب فاعلية وهدف الخطه وبالتالي يكون عشوائية في التخطيط ، فتحقيق الهدف لاي خطه من الصعب ان يرى النور في غياب البرامج . كذلك يعد تنظيم بنائي متتابع ومتسلسل للانشطة التعليمية في مجال ما يقوم على أهداف محددة سلفا في إطار كيان كبير هو المنهاج .وخلاصة ذلك فان البرنامج هو اسلوب تنفيذ الخطه باسلوب علمي لكي تحقق مانصبوا اليه من اهداف .

ولو أردنا توضيح العلاقة بين المقرر والبرنامج نجد أن المقرر يأخذ وقتا زمنيا أطول في تنفيذه ، والبرنامج قد يستغرق وقتا زميا اقل .

ونستنتج أن البرنامج والمقرر والوحدة التعليمية من مكونات المنهج

ثالثا - المنهاج :

لقد كان الاعتقاد السائد قديما ان المنهاج هو ، مجموعة المواد الدراسي التي يتم تدريسها للطالب داخل حجرات الدراسه وان كل مايتلقاه الطالب خارج جدران حجرات الدراسه ليس له علاقه بالمنهاج ، وللاسف الشديد هناك حتى هذه اللحظة بعض المعلمين والمدرسين يتبنون هذا المفهوم ، والمنهج هو وسيله التربيه المقصوده لاكتساب الطلاب الخبره والمهاره والاتجاه الايجابي للوصول بهؤلاء الطلاب الى اتجاه معين نحو مجتمعهم ، والتربيه في مفهومها الاعم والاشمل تعني (اكتساب الخبره) .

وبذلك يمكن القول بان المنهاج هو خطة المدرسه لتحقيق هدف التربيه الا وهو تعديل سلوك الطلاب ، ومن هذا المنطلق يكون المنهاج عباره عن مجموعة من الخبرات التي يمر بها الافراد نتيجة المواد والانشطه (الصفيه واللاصفية) التي تهيئها لهم المدرسه داخل جدرانها وخارجها بهدف تنمية الطلاب تتميه شامله لتعديل سلوكهم في كافة المجالات الجسميه والعقليه والوجدانيه والمهاريه والاجتماعيه .

لمياء حسن الديوان و حسين علي الشيخ . أصول تدريس التربية البدنية ط٢ . مطبعة البصائر للطباعة والنشر . بيروت . ٢٠١٦ . ص ١٢٩

كثيرا مايكون هناك خلط في المفهوم بين البرنامج والمنهج خاصة في الاونه الاخيره .ولقد سبق الاتفاق على ان التربويين يعتبرون المنهاج هو خطة المدرسه لتحقيق اهدافها واستقر الرأي على ان اي خطه يلزم التخطيط لها لكي تخرج الى حيز التنفيذ ، وان التخطيط احد عناصر الاداره ، وهذا من وجهة نظر الاداريين ، وسبق وقلنا ان عناصر التخطيط هي الاهداف ورسم السياسات ، واتخاذ الاجراءات ، والتنبؤات ، واعداد الموازنات ، ووضع برامج العمل التنفيذي لعملية التخطيط لخطة موضوعه سلفا ومايتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وامكانات تحقق هذه الخطه .
وخالصة القول : ان المنهاج هو خطة المدرسه لاحداث عملية التربيه المقصوده لتحقيق عمليات النمو المتزن للفرد ، وان البرنامج هو الخطوات التنفيذيه لهذا المنهاج وبالتالي لايمكن القول ان البرنامج هو المنهاج .